فيها بالفاتحة ويوتي فيها بالطمانينة في مواضعها
الجمة ويتشهد فيها ويخرج منها بالسلام لا شك
انها احسن من الصلاة التي لا يراعى فيها شي من
هذه الاحوال قال الرازي فوجب على العاقل ان يختار
هذه الصلاة دون غيرها اهـ وكذا القول في
جميع ابواب العبادات قال الكشاف ويدخل تحت
المذاهب واختيار اثبتها على السبك واقواها على
الروايتها دليلا وامارة ولا تكون في مذهبك
كما قال القايل

ولا تكن مثل عير قيد فانقادا

يريد المقلد انتهى واما المعاملات فكما نظار المعمر
وابراوه فالابرا اولى وان كان الاول واجبا والثاني
مندوبا وكذا القول في جميع المعاملات وقيل
يستمعون القران وغيره فيتبعون القران وقيل
يستمعون اوامر الله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى
وعن ابن عباس هو الرجل يجلس مع القوم فيسمع
الحديث فيه محاسن ومساو فيحدث باحسن
ما يسمع ويكف عما سواه وروي عن ابن عباس امن
ابو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم فجاه عثمان وعبد
الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص
وسعيد بن زيد فسالوه فاخبرهم بايمانه فامنوا

فنزل

فنزل فيهم فبشر عبادي الذين يستمعون القول الاية
اولئك اي العالوا الهمة والرتبة الذين هداهم الله
اي بما له من صفات الكمال لدينه واولئك هم اولوا
الالباب اي اصحاب العقول السليمة عن منازعة
الوهم والعادة وقال ابو زيد نزل والذين اجتنبوا
الطاغوت الايات في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية
يقولون لا اله الا الله زيد بن عمرو وابو ذر الغفاري
وسلمان الفارسي والاحسن له اله الا الله وفي هذه
الاية لطيفة هي ان حصول الهداية في العقل والروح
حادث فلابد من فاعل وقابل فاما الفاعل فهو الله
تعالى وهو المراد من قوله تعالى اولئك الذين
هداهم الله واما القابل فاليه الاشارة بقوله
تعالى اولئك هم اولوا الالباب فان الانسان
ما لم يكن عاقلا كامل الفهم امتنع حصول هذه
المعارف الحقيقية في قلبه واختلفوا في معنى قوله
تعالى افمن حق اي واسقط تا التانيث الدالة
على اللين تاكيد للنهي عن الاسف عليهم عليه
كلمة العذاب فقال ابن عباس معنى الاية من سبق
في علم الله انه في النار وقيل كلمة العذاب قوله
تعالى لاملان جهنم الاية وقيل قوله تعالى هؤلاء في
في النار ولا ابالي وقوله تعالى افانت تنقذ الى

Copyright © King Saud University